

نصفهم من الأطفال.. الجفاف يقتل 43 ألف شخص في الصومال خلال عام



نيروبي - رويترز

قال باحثون، الاثنين: إن 43 ألف شخص لقوا حتفهم العام الماضي في موجة الجفاف المستمرة في الصومال، والتي بلغت مستويات لم يسبق لها مثيل. وأضاف الباحثون، في أول محاولة لتقدير عدد الوفيات في جميع أنحاء البلاد، أن نصف الوفيات من الأطفال دون سن الخامسة.

وذكرت الأمم المتحدة أن عدم هطول الأمطار على مدى خمسة مواسم متتالية جعل نصف سكان الصومال البالغ عددهم 17 مليون نسمة في حاجة ماسة إلى مساعدات، على الرغم من أن بعض المناطق لم تعلن العام الماضي عن حدوث مجاعة توقعها بعض الخبراء.

وجاء في البحث، الذي قادتته كلية لندن للصحة العامة والطب المداري، أن نصف الوفيات كان من الأطفال دون سن الخامسة وأن الأزمة قد تكون أسوأ من آخر موجة جفاف كبيرة شهدتها الصومال في عامي 2017 و2018.

وأفاد التقرير بأن معدل الوفيات قد يرتفع في النصف الأول من عام 2023، وتوقع أن يراوح إجمالي الوفيات في هذه الفترة بين 18100 و34200.

وذكرت وفاء سعيد ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» خلال عرضها للتقرير في العاصمة الصومالية «مقديشو»: «هذه النتائج تقدم صورة قاتمة للدمار الذي ألحقه الجفاف بالأطفال وعائلاتهم

وقال التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، الذي يضع المعيار العالمي لتحديد مدى شدة أي أزمة غذائية، في ديسمبر/ كانون الأول الماضي: إنه تم تجنب المجاعة مؤقتاً، لكنه حذر من أن الوضع يزداد سوءاً

وقال فرانسيسكو تشيتشي الذي شارك في إعداد الدراسة: إن عدم تصنيف الوضع بأنه «مجاعة» يجب ألا يصرف الانتباه عن حجم الأزمة. وتابع: «ما نظهره في واقع الأمر هو أن هذا ليس وقت التباطؤ فيما يتعلق بالتمويل والاستجابة الإنسانية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024